

6 شرح لمعة الاعتقاد الشیخ د سهل العتیبی

سهل العتیبی

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فصل محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة النبيين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. ويشهد - 00:00:00

نبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. صاحب لواء الحمد والمقام محمود والحوظ المورود وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء - 00:00:20
عليهم السلام وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين فيما روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبأها ابو بكر ثم عمر - 00:00:40
ام عثمان ثم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة نبأها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. وروا ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا - 00:01:00
بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. وهو حق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لفضله وسابقته وتقديمه
النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديمهم ومبaitه. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله - 00:01:20

ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله بفضله
واجماعه لعصره عليه. و هوئاء الخلفاء الراشدين المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليك - 00:01:40

بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواخذة. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثة سنون
فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ونشهد العشر بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابو بكر في الجنة وعمر في - 00:02:00

جنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف
في الجنة وابو عبيدة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة. وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. شهدنا له بها كقوله الحسن
والحسين - 00:02:20

سيدا شباب اهل الجنة وقوله ثابت ابن القيس انه من اهل الجنة. اصبر. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصلی سلم على
المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - 00:02:40
علمنا يا حي يا قيوم. اما بعد السادس والأخير في هذا المعتقد المبارك. وفي الموضوع الخامس المتعلق بحقوق النبي عليه الصلاة
والسلام. وحقوق الصحابة وبعض المسائل العملية التي تميز بها اهل السنة والجماعة عن اهل الاهواء والابتداع. قال ابن قدامة رحمه
الله و Mohamed رسول الله - 00:03:00

الله. خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته.
ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. هذه - 00:03:30

بعض خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. فمن ذلك انه خاتم النبيين فلا نبي بعده. لقول الله تبارك وتعالى ما كان محمد ابا احد من

رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وايضاً ما جاء في - 00:03:50

صحيحين من حديث جبير بن مطعم انه عليه الصلاة والسلام قال وانا العاقب الذي ليس بعدينبي. تأملوا هنا لماذا قال المصنف خاتم النبيين ولم يقل خاتم المرسلين. ايهما ادق في العبارة - 00:04:10

خاتم النبيين ام خاتم المرسلين؟ لماذا احسنت لان النبوة اعم والرسالة اخص. فاذا ختم العام ان ختمت الرسالة. بخلاف لو قالها خاتم المرسلين ستبقى النبوة مفتوحة. ولهذا جاءت الآية وخاتم النبيين. فاذا ختمت النبوة ختمت الرسالة - 00:04:27

لان كل رسول النبي وليس كلنبي رسول. قال والسيد اذا كان محمد عليه الصلاة خاتم النبيين. فمن اول النبيين؟ اول الانبياء ادم. نعم. واول المرسلين نوح عليه السلام قال والسيد المرسلين اذا المصنف يرى الفرق بين النبي والرسول بدليل المفايدة والدليل على انه

- 00:04:52

سيد المرسلين انه عليه الصلاة والسلام قال انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر كما جاء في الصحيحين وتظهر سعادته يوم القيمة عندما يعتذر الانبياء عن الشفاعة العظمى المقام المحمود يعتذر ادم - 00:05:25

ونوح وابراهيم وموسى وعيسي اولي العزم اضافة لمن؟ الى ادم لان الناس يأتون اولي العزم الخمسة وادم. يأتون الستة انباء. فيعتذر هؤلاء فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها انا لها. فيذهب - 00:05:48

يقع تحت العرش ساجدا. كما جاء في الصحيحين ظهرت سعادته ايضاً في ليلة الاسراء والمعراج. حيث كان اماماً للمرسلين ولانه عليه الصلاة والسلام افضل اولي العزم من الرسل. اولي العزم من الرسل خمسة. الخليان وكليم الرحمن - 00:06:09

ونوح وعيسي وافضل الخمسة الخليان وكليم الرحمن افضل خمسة ثلاثة وافضل الثلاثة اثنان الخليان وافضل الاثنين واحد وهو محمد عليه الصلاة والسلام فهو سيد المرسلين. ثم قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. ويشهد - 00:06:35

لقول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. ولما جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده - 00:07:08

لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا دخل النار فلا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. والايمان به - 00:07:28

يقتضي ماذا تصدقه فيما اخبر نعم وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. وقوله لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته على الاطلاق قبلبعثة وبعدها من لدن ادم - 00:07:49

لان الانبياء قد اخذوا العهد والميثاق على اممهم. ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم واذا يشمل الجن والانسان. فلا يصح ايمان عبد. قبل بعثته. وبعدها من الانسان والجن حتى يؤمن برسالته. ويشهد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته. فاذا - 00:08:12

هذا على عموم. قال ولا يقضى بين الناس في يوم القيمة الا بشفاعته. وقد تقدم هذا في المقام المحمود عندما يصاب الناس بالهم والغم والكرب ما الله به عليم. فيقول بعض الناس الى بعض الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما - 00:08:42

لا ترون من يشفع لنا عند ربنا. سيأتون ادم ثم اولي العزم من الرسل فكلهم يعتذر الا محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الله تبارك وتعالى ومن الليل تهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً. ومن المقام المحمود الشفاعة العظمى - 00:09:02

في اهل الموقف للفصل والقضاء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاۃ القائمة ات محمداً الوسیلة والفضیلة وابعثه مقاماً مموداً الذي وعدته حلت له شفاعة يوم - 00:09:26

قال ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. لماذا جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة المقضي بينهم قبل الخالق قال صاحب لواء الحمد اللواء هو العلم والراية. وآ جاء في - 00:09:46

الترمذی وصححه وابن ماجة من حديث ابی سعید ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا سید ولد ادم يوم القيمة ولا فخر بيدي لواء الحمد ولا فخر. وما مننبي ادم. فمن سواه الا تحت لوانی. وانا - 00:10:16

اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فاذا هو يحمل هذا اللواء والانبياء لهتبع قال والمقام المحمود وهو العمل الذي يحمد عليه. يحمد

عليها الخالق والمخلوق ومن المقام المحمود الشفاعة العظمى - 00:10:36

والحوض المورود يعني وصاحب الحوض المورود وقد تقدم ان لكل نبى حوض الا ان حوض نبينا عليه الصلاة والسلام يمتاز بماذا؟
بانه اكثراها واردا واعظمها واحلى اذا قوله الحوض المورود لا يقتضي الخصوص. وانما يقتضي ان حوضه عليه الصلاة والسلام امتاز
عن احواض - 00:11:00

بهذه الميزات اعظمها واثرها واردا. قوله وهو امام النبيين. وخطيبهم وصاحب شفاعته لما جاء في الحديث الذي رواه الترمذى
وحسنه قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيمة كنت اماما - 00:11:29
النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. والامامة اخص من السيادة. لأن تكون في الدين. ولهذا صلى عليه الصلاة والسلام
بالانبياء في بيت المقدس والسيادة تكون في الاخرين. ومن ذلك ان شفاعته عليه الصلاة والسلام مقدمة على شفاعة غيره. قال -
00:11:49

امته خير الامم لقوله تبارك وتعالى كنتم خيرا ملة اخرجت للناس ولهذا امته هي اكثرا الامم دخولا الجنة. قال واصحابه خير واصحاب
الانبياء عليهم السلام. لقول النبي عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني. ولأن الله عز وجل قد - 00:12:17
على الصحابة في التوراة والانجيل والقرآن. ما الدليل على ان الله اثنى على الصحابة في التوراة والانجيل نعم محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله - 00:12:47
ورضوان سيماهم في وجوه من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. هذا مثله ومثلهم في الانجيل. كزرع اخرج شطأه فائزه فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغلبهم الكفار كزرع اخرج شطأه الشيط البرعم اذا خرج قوي - 00:13:07
فاستوى على سوقه. فإذا الله عز وجل قد اثنى على الصحابة في التوراة والانجيل والقرآن. اما ثناؤه عليهم في القرآن فكتير فقد
رضي عنهم ورضوا عنه. ولهذا الصحابة كلهم عدول ثقات. اذا ثبت ان الراوى صحابي - 00:13:27
فلا تبحث عن عدالة. فكلهم ثقات عدول لأن الله عز وجل قد عدلهم في كتابه. ورضي ورضوا عنه. ثم بعد ان انتهى من بيان حقوق
المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

انتقل الى موضوع اخر متعلق بحقوق الصحابة وبيان فضائلهم ومناقبهم والصحابة مراتب في الفضل. بعضهم افضل من بعض.
والدليل ان الله تبارك وتعالى قال فيهم لا يستوي منكم من افق من - 00:14:07
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا الفتح اي فتح؟ صلح الحديبية. فمن اسلم قبل صلح الحديبية
وانفق افضل من اسلم بعد صلح الحديبية واياضا ان الله عز وجل في كتابه فضل المهاجرين على الانصار في اية كثيرة يقدم
المهاجرين على الانصار - 00:14:27

اهل بدر افضل من بعدهم. وكذا اهل بيعة الرضوان. وافضل الامة بعد نبئها الخلفاء الاربعة. ومراتبهم في الفضل كمراتبهم في الخلافة
وعليه فقد ابتدأ المصنف رحمه الله بافضل الامة بعد نبئها وهو الصديق. قال وافضل امته ابو بكر - 00:14:55
الصديق عثمان بن عبد الله بن عثمان اسمه عبد الله بن عثمان ومن مناقبه رضي الله عنه انه اول من امن وصدق بالرسول عليه الصلاة
والسلام وهو صاحبه يقول تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهو رفيق - 00:15:21
في الهجرة وهو صهره جاء في صحيح البخاري قال عليه الصلاة والسلام ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبتم. وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ وفي ايضا حديث اخر في البخاري يقول عليه الصلاة والسلام - 00:15:51
لو كنت متخدنا خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا ولهذا اجمع الصحابة على خلافته. اخذنا من تقديم النبي عليه الصلاة والسلام له. في الصلاة
وهو في مرض موته قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس - 00:16:16

فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيم اذا صلى لا يكاد يسمع الناس صوته. مر عمر قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس وانكر عليها قال ان
كان صاحب يوسف. اخذ من ذلك الصحابة الاشارة الى خلافته. وهو اول من لقب بال الخليفة - 00:16:36
 فهو افضل الانبياء. اف هو افضل افضل الامة بعد افضل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام بعد الامر قال ثم الفاروق عمر رضي الله عنه

لقب بالفاروق لأن الله فرق به بين الحق والباطل. ومن مناقبه - [00:16:59](#)
رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه كما جاء في البخاري والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجأا الا سلك
فجأ غير فجك وهو الفاروق الذي لم يرى عبقرية يفرى فريه. وهو المحدث - [00:17:24](#)

المحدث الملهم وافقه القرآن في كثير من ارائه وهو اول من لقب بامير المؤمنين. لأن الصحابة استثنوا لقب خليفة خليفة رسول الله
لقبه بامير المؤمنين. ومناقبه اشهر من ان تنكر - [00:17:49](#)

ثم يليه في الفضل ذو النورين عثمان ابن عفان رضي الله عنه. سمي بذى النورين لانه تزوج من بنتي الرسول عليه الصلاة والسلام
رقيقة. ولما ماتت في السنة الثانية تزوج ام كلثوم - [00:18:13](#)

وهذا منقبة لم تكن لغير عثمان رضي الله عنه. كان النبي عليه الصلاة والسلام مرة جاس فدخل عثمان فسوى النبي صلى الله عليه
وسلم ثوبه فقيل له قال الا تستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ واعماله - [00:18:33](#)

في الخير مشهورة فهو الذي جهز جيش العسرة وهو الذي اشتري بئر رومة. فسبلها على المسلمين. ولهذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم في لما جهز جيش العشرة قال ما ضر عثمان بعد اليوم؟ ومن مناقبه ما اخرجه البخاري عن ابن - [00:18:53](#)
عمر انه قال كنا في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ومن مناقبه اجماع الصحابة على
افضليته فانه لما بويع لم يبق في الشورى الا هو - [00:19:23](#)

وعلي والحكم عبد الرحمن بن عوف ومن حسناته الكبار انه جمع الناس على مصحف واحد وكتبه على العرضة الاخيرة التي عرضها
جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام في اخر عمره ولهذا قال غير واحد من السلف من قدم عليا على عثمان فقد ازري بالمهاجرين
والانصار - [00:19:49](#)

ثم يليه في الفضل على المرتضى. ومن مناقبه انه اول من اسلم من الصبيان. وعمره ثمان سنين وهو زوج فاطمة بنت الرسول عليه
الصلاه والسلام ووالد السبطين الحسن والحسين وهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. وقد كبر وهو صغير - [00:20:28](#)
واعطاه النبي عليه الصلاة والسلام الراية يوم خيبر. كما جاء في الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال عليه الصلاة والسلام
لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. وهذه منقبة عظيمة - [00:20:55](#)

علي رضي الله عنه الناس يدقون ليتهم ايهم يعطها حتى قال عمر ما احبيت الامارة الا يومئذ. فلما اصبحت قال اين علي؟ قالوا انه
اشتكى يا عيني. فاوتي به بقصق فيهما فبرى. فاعطاه الراية. ثم امره - [00:21:15](#)
ان يدعوهم الى الاسلام اولا. وقال لان يهدي الله بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ومن مناقبه رضي الله عنه ان الناس بایعوه بعد
مقتل عثمان. واتفق سلف على خلافته بعد عثمان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن طعن في خلافته - [00:21:38](#)
 فهو ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الخلفاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله وكذا قال الامام احمد من لم يربع بعلی في الخلافة
 فهو اضل من حمار اهله - [00:22:08](#)

وقال مرة من فضل عليا على ابي بكر وعمر وقدمه عليهم في الفضيلة والامامة دون النسب فهو رافضي بديع فاسق الرافضة قبحهم
الله يزعمون ان النبي عليه الصلاة والسلام قد نص على خلافة علي. وهذا من اعظم الكذب والافتراء - [00:22:26](#)
وهذه الدعوة قد ابطلها العلماء بادلة كثيرة لا تحصى قال لما روى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه
 وسلم حي. افضل هذه الامة بعد نبيها - [00:22:53](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وهذا دليل على ان الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم يجمعون على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وان ذلك اقرار من النبي عليه الصلاة والسلام. قال - [00:23:08](#)
الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر قال ولو شئت لسميت الثالث وهذه الرواية متواترة عن
علي رضي الله عنه. كما ذكر ذلك الذهبي قال تواتر عن علي انه قال - [00:23:28](#)

على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيها. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. ويقول شيخ الاسلام وقد روی عن عليم النحو من ثمانين وجه او

اكثر. انه قال على منبر الكوبا خير هذه الامة - [00:23:48](#)

بعد نبيها ابو بكر ثم عمر قال فيه رد على الرافضة قبحهم الله. جاء في صحيح البخاري عن محمد بن الحنفية من محمد ابن الحنفية؟
طيب لماذا نصب لابن الحنفية الى امه ؟ لأنها امة من سبى - [00:24:08](#)

بني حنفية تسر بها علي فانجبت له محمد فاشتهر باللقب الى امه. يقول محمد بن علي قلت لابي يعني علي اي الناس خير بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال ابو بكر قلت ثم من ؟ قال عمر. قال وخشيت ان - [00:24:33](#)

الثالث يعني بسبب تأثره بالتشيع. فقيل فقلت ثم انت ؟ حتى لا يقول عثمان. قال ما انا الا رجل من المسلمين وهذا من تواضعه رضي الله عنه. قال وروى ابو الدرداء عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس - [00:24:53](#)

ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابى بكر ثم بعد ان بين مراتبهم في الفضل انتقل الى موضوع الخلافة قال وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلي الله عليه وسلم لفضله وسابقته - [00:25:17](#)

وتقديم النبي صلي الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم واجماع الصحابة على تقديم مبایعته ولم يكن الله ليجمعهم على هذه كلها الا دلة على ان الصديق رضي الله عنه هو الخليفة. قال لفضله - [00:25:40](#)

وتقدم ذلك وسابقته وتقديم النبي صلي الله عليه وسلم له في الصلاة ولهذا اختلف العلماء هل خلافة الصديق كانت في المبايعة ام كانت بالوصية؟ منهم من قال فهم الصحابة ان ذلك وصية. لما قال مر ابا بكر فليصلی بالناس بمرظ موته - [00:26:00](#)

فمنهم من قال كانت خلافته بالوصية من المسلم. ومنهم من قال كان بالبيعة له. وايا كان فالامامة مجتمعة. على خلاف الصديق رضي الله عنه ولم يخالف في ذلك الا الرافضة قبحهم الله. قال واجماع الصحابة على تقديم مبایعته - [00:26:24](#)

ولم يكن الله الاجماع ولا ضلال. ثم بعد من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابى بكر اليك. يعني هذه مبررات عمر رضي الله عنه هو الخليفة لفضله كما تقدم ولان ابا بكر رضي الله عنه قد عهد اليه بالخلافة وهكذا الخلافة تكون - [00:26:46](#)

بالشوري وتكون بالتوارث وتكون بالغلبة. كما سيأتي وكلها تحقق الصحابة اختاروا ابا بكر. وابو بكر اوصى بالخلافة لعمر وقبل الصحابة ذلك ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشوري له. لأن عمر رضي الله عنه - [00:27:06](#)

او اوصى ان تكون الخلافة في بقية العشرة المبشرين بالجنة وقد بقي منهم ستة فتوفي ابو بكر وعمر رضي الله عنه وهو منهم وتوفي ابو عبيدة والسعید ابن زيد. فبقي الستة - [00:27:32](#)

من العشرة المبشرين بالجنة. او اوصى عمر رضي الله عنه ان تكون الخلافة بعده في واحد من هؤلاء الستة وهذا من انواع اختيار الخليفة. وامر ان عبد الله بن عمر يحظر ذلك وليس له من الامر شيء - [00:27:54](#)

ثم اتفق هؤلاء الستة على ان تكون الخلافة في عثمان او او في علي. ان حصل انحصر اتفقوا ان تكون في ثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن بن عوف وعثمان وعلي. ثم اخذ العهد عبد الرحمن بن عوف على ان يبایع - [00:28:14](#)

من بیایع جاء عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال يقول بقيت ثلاثة ايام. بلياليها اشاور المهاجرين والانصار واماهم حتى قال لقد بقيت ثلاثة ما اغمضت بنوم. ما نام مدت لان الامر عظيم - [00:28:42](#)

قال ثم بعد ذلك بعد هذه المشورة بعد ثلاث ايام التي لم ينم فيها عبد الرحمن بن عوف اخذ العهد والميثاق من عثمان وعلي على ان بیایع من بیایع عبد الرحمن بن عوف - [00:29:16](#)

ثم اعلن عبد الرحمن بن عوف النتيجة فقال عبد الرحمن بن عوف مو على النتيجة اني رأيت الناس لا يعدلون بعثمان شيئا. فبیایع دعه علي وعبد الرحمن بن عوف وسائل المسلمين بيعة رضا و اختيار - [00:29:34](#)

هذا هو سبب تقديم عثمان رضي الله عنه. لتقديم اهل الشوري. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه فهو افضل من بقى من الصحابة بعد موت عثمان رضي الله عنه. قال وهؤلاء الخلفاء - [00:29:59](#)

الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فيهم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد. وهذا الحديث تقدم شرحه في اول الكتاب. وتبيان معنى - [00:30:24](#)

قوله الراشدين والمهديين. قال وقال عليه الصلاة والسلام الخلافة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ووجه ذلك ان خلافة الصديق رضي الله عنه كانت وثلاثة اشهر. وتسع ليالي - 00:30:44

من الثالث عشر من ربى الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وحتى الثاني والعشرين من جمادى الاخرة السنة ثلاثة عشر من الهجرة ثم خلافة عمر رضي الله عنه عشر سنوات والستة اشهر وثلاثة ايام من الثالث والعشرين من - 00:31:11

هذا الاخرة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وحتى السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلات وعشرين من الهجرة ثم خلافة عثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة سنة الا اثنى عشر يوما - 00:31:39

من الاول من محرم سنة اربع وعشرين الى الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ثم خلافة علي رضي الله عنه. اربع سنوات وتسعة اشهر. من التاسع عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. الى - 00:32:01

الحادي عشر من رمضان سنة اربعين للهجرة. ومجموع هذه السنوات تسع وعشرون وستة اشهر واربعة ايام تسع وعشرون والستة اشهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة من بعدي ثلاثون. قال اهل العلم ثم بوعي الحسن - 00:32:24

ابن علي بعد ما مات ابوه علي في ربى الاول سنة احدى واربعين. ثم لما حصلت الفتنة سلم الامر لمعاوية بعد ستة اشهر. تظاف خلافة الحسن الى خلافة ابيه تكون الخلافة الراشدة ثلاثة عشرة سنة. فتحقق في الحسن بن علي قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:50

ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين كما جاء في رواية البخاري فبایع الناس بعد هذه المدة معاوية فاصبح هو الخليفة بعد الحسن بن علي - 00:33:26

هذه هي الخلافة الراشدة. ثم بعد بيان الخلافة انتقل الى موضوع الشهادة بالجنة فقال ابن قدامة رحمه الله ونشهد للعشرة بالجنة. كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. الشهادة بالجنة - 00:33:55

نوعان شهادة وصف والشهادة عين شهادة الوصف انا نشهد لكل مؤمن تقي بأنه من اهل الجنة. لكن شهادة العين بان نقطع بان فالانا من الناس من اهل الجنة؟ هذا لا يمكن - 00:34:15

لان هذا مرجعه الى ما في القلوب. وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب جل جلاله ولكننا نرجو للمحسنين الثواب. ونخاف عن مسئلين العقاب الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بعيشه في - 00:34:38

لشهادة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قول ونشهد للعشرة شهادة عين. وهؤلاء العشرة الخلفاء الاربعة والستة بقيتهم ابو بكر طيب لماذا سموا بالعشرة؟ مع ان صلى الله عليه وسلم شهد لجمع - 00:34:58

كبير من الصحابة نعم احسنت لانهم جاءوا بحدث واحد السبب ان العلماء سموهم بالعشرة لانهم جاءوا في حدث واحد فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي اخرجه والامام احمد والنسائي وابو داود وغيرهم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة - 00:35:24

وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة. سعد ابن ابي وقاص سعيد بن زيد بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة - 00:35:46

وفي هذا رد على الرافضة. الذين طعنوا في ابي بكر وعمر وطعنوا كذلك في بقية الصحابة. ورد ايضا على الخوارج. الذين طعنوا في طلحه بن عبيده الله وطعنوا في الزبير بل كفوا هؤلاء قبحهم الله - 00:36:06

ثم ايضا رد على من اعتقاد عقيدة الخوارج كالجهمية والمعزلة وهذا رد على الرافضة فالنبي عليه الصلاة والسلام قد شهد لهؤلاء بالجنة فيأتي هؤلاء قبحهم الله فيطعنون في من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وهذا يدل لك على ضلالهم. ولهذا من سب الصحابة فقد سب الله - 00:36:36

وسب رسوله وسب دينه كيف سب الله؟ من سب الصحابة فقد سب الله. لأن الله عز وجل قد اثني علیهم في كتابه. ورضي عنهم. في يأتي هؤلاء فيسبونهم فهو سب لله - 00:37:06

والسب للرسول عليه الصلاة والسلام لانه شهد لهم بالجنة. وعن صحابة وقال خير القرون قرنی. وهؤلاء قبحهم الله يسبونهم. وسب

لدين الله لانهم هم حملة الدين. فإذا طعنوا فيهم فكأنما طعنوا في دين الله - [00:37:22](#)

قال وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها كقوله الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة. وقول ثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. وكذا شهد النبي عليه الصلاة والسلام خديجة وعائشة وبلال - [00:37:39](#)

عبدالله بن سلام وعكاشه بن محسن فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد له كذلك ثم بعد ذلك انتقل الى بعض المسائل العملية التي تميز بها اهل السنة والجامع عن اهل - [00:38:03](#)

الاهواء والابداع. نعم. فقال ولا نجزم لاحد من اهل القبلة جنة ولا نار الا من جزى ولا اعد. ولا نجزم. نعم ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن نرجو للمحسن ونخاف - [00:38:23](#)

وعلى المسيء ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الحج والجهاد ماضيين مع طاعة كل امام برا او فاجرا وصلة الجمعة خلفهم جائزه. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الایمان الكف عن من قال لا - [00:38:43](#) الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثتي الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتی الدجال ولا يبطله جور جائز ولا عدل عادل والایمان بالاقدار. رواه ابو داود. قال المصنف رحمة الله - [00:39:03](#)

ولا نجزم لاحد من اهل القبلة في جنة ولا نار الا من جزم له الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن نرجو للمحسنين. ونخاف على المسيئين وهذه قاعدة عظيمة واصل عظيم من اصول الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة - [00:39:23](#)

وهي انهم لا يقطعون لاحد من اهل القبلة. ماذا يعني باهل القبلة؟ المسلمين. الذين يقصدون القبلة في صلاتهم. اما الذي لا يصلی فهو من اهل القبلة؟ لا. فيعني باهل القبلة يعني - [00:39:49](#)

المسلمين الذين يصلون فهولاء تجب لهم حقوق لكتنا لا نجزم لاحد من هؤلاء اهل القبلة بجنة اذا فعل الطاعة ولا بنار اذا فعل المعصية دون الكفر. لماذا لان الله عز وجل - [00:40:09](#)

انما يتقبل من المتقيين وانت لا تدری ما في قلبك ولكننا نرجو للمحسن الثواب. ونخاف على المسيء العقاب. ولهذا اذا مات رجل صالح هل نقطع له بأنه من اهل الجنة؟ فنقول فلان المرحوم. نقول وما - [00:40:38](#)

الذي ادركنا المرحوم ثم ماذا ينتفع الميت بخبرك هذا وانما نقول فلان رحمة الله له نرجو ان شاء الله ان يكون من اهل الخير والاحسان فهو على خير اما ان - [00:40:55](#)

نقطع له بأنه من اهل الجنة فلا. فمن اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم لا يقطعون لاحد من المسلمين بجنة. وكذا لا يخضعون للعصي بانهم من اهل النار لو فعل من كبائر الذنوب كالزنا وشرب الخمر والقتل. او انتحر فمات - [00:41:11](#)

فهل تقطع بأنه من اهل النار؟ والجواب لا. لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك فقد يغفر الله عز وجل له - [00:41:36](#)

وقد يرجح جانب الحسنات عندهم وقد له اعمال من الصالحات لا تعلمها يمحو الله بها تلك السيئات او يرجح بها جانب الحسنات. اذا نحن نخاف على المسيء من اهل التوحيد ولا نقطع بأنه من اهل النار. اذا فعل المعصية غير المكفرة. اذا - [00:41:51](#)

هو المسيء هنا يقصد بهذا من؟ العاصي. الذي ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب غير المكفرات فمن رأيناها رأينا ظاهره الصلاح فنرجو له الخير ولا نقطع له بأنه من اهل الجنة - [00:42:14](#)

وانما نرجو له الخير استثناسا بالنصوص الدالة على البشارة والوعد باهل الجنة بالخير يعني مثلا مات في مسجد مات وهو محرم آيات في ساحة المعركة. فهل تقطع له بأنه من اهل الجنة - [00:42:40](#)

لا وانما نرجله ما دام انه مات وهو على الطاعة نرجله ولا نقطع له بذلك. ولهذا البخاري رحمة الله بوب في الصحيح بباب عنوان باب لا يقال فلان شهيد لا تقل فلان شهيد يعني لك ما تدری عن نيته وانما نرجو له الشهادة - [00:43:00](#)

قال الا من جزم له الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن جزم له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من اهل الجنة كالعشرة فنجزمه له كذلك. وكذا من جزم له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من اهل النار. فنجزمه له كذلك كابي لهب وابي طالب - [00:43:26](#)

و عمرو ابن لحي قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة. بذنب ولا نخرج عن الاسلام بعمل. وهذه ايضا قاعدة عند اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج الذين يكفرون بالذنوب قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة وهذا القيد مهم - 00:43:46

يعني لابد ان يكون من اهل القبلة. فارتکب ذنبا لا يخرجه. اما لو ارتكب ناقض من النواقض. فهل يكون من اهل القبلة لا لكن تكتيره والحالة هذه لابد فيها من توفر الشروط وانتفاع المowanع. فاذا توفرت الشروط وانتفت المowanع كما لو سب الله او اه - 00:44:16 المصحف فعند ذلك نكفره اذا توفرت الشروط وانتفت المowanع وحكم عليه بالکفر من هو اهل ذلك يعرف الشروط ويعرف المowanع فنعم يکفر. لكن المصن هنا لاحظوا القيد من اهل القبلة. بدم. اذا يعني الذنب هنا الذي لا يخرج - 00:44:39

عن الدين. اما لو كان الذنب هذا يخرج فلا يسمى من اهل القبلة. وهذا منصوص عليه في كتب اهل العلم في نواقض الاسلام المشهورة. والنواقض تكون اعتقادية وتكون قوله و تكون عملية وتكون بالشك. ليست النواقض - 00:45:04 اعتقاد فقط بل بالعمل لو ترك الصلاة. عمدا في جماعة اهل المسلمين يکفر. فلا عند ذلك لا يسمى من اهل القبلة قال ولا نخرج عن الاسلام بعمل. ويعني بالعمل هنا الذنب الذي هو دون الكفر. يعني الكبائر التي هي دون الكفر - 00:45:24

والدليل على ان مرتكب الكبيرة لا يکفر الاصلة الكثيرة. ما الاصلة على انه مرتكب نعم احسنت ان الله فاذا هو تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء. وايضا قول الله تبارك وتعالى في القتل القتل كبيرة ولا صغيرة - 00:45:54 كبيرة يقول تبارك وتعالى في القتل فمن عفي له من اخيه في هذه الآية سمى الله عز وجل المقتول اخ للقاتل. مع ان القتل كبيرة من كبائر الذنوب. وقال تبارك وتعالى وان - 00:46:18

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا من المؤمنين فاصلحوا بينهم الى ان قال في اخر الایات انما المؤمنون اخوة. فدل على ان هاتين الفئتين المسلمين مع انها تقاتلا الا ان القتل لا يخرج عن الدين - 00:46:38

فالمقتول القاتل اخ للمقتول والممسروق اخ للسارق والعجيب اخو للزاني فمثل هذه الكبائر لا تخرج عن الدين هذه ادلة اهل السنة والجماعة على ان الكبائر لا تخرج عن من الدين اخرجوه عن الدين - 00:46:56

الخوارج عندهم ان مرتكب الكبيرة يکفر قال ونرى الحج و الجهاد ماضيا مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا وصلوة الجمعة خلفهم جائزة نرى يعني نعتقد ذلك. والمعنى ان من اصول اهل السنة والجماعة التي تميزوا بها عن - 00:47:19

المبتدعة انهم يرون جواز الصلاة خلف الامرا على اية حالة كان ابرارا كانوا او فجارا وكذا يرون الجهاد والحج معهم وصلوة الجمعة خلفهم جائزة لانه كان فيما مضى كانوا يأمرؤن على الحج. يجعلون على كل جماعة اميرا. فيتبعونه في كل شيء - 00:47:50 وكذا الجهاد وكان الخلفاء في الماضي هم الذين يتولون صلاة الجمعة وكذلك يتولون الامامة في الصلاة اهل السنة والجماعة يرون

الحج و الجهاد. ماضيا مع طاعة كل امام. برا كان او فاجرا. وصلوة الجمعة خلفه - 00:48:19

جائزة ولها صلی ابن عمر وكذا بعض الصحابة خلف الحجاج ومعرفة ان الحجاج بفسقه وقد قتل كبار التابعين ومنهم سعيد بن جبیر. فمن اهل معتقد اهل السنة والجماعة انهم يعتقدون - 00:48:42

جواز الصلاة خلف الامراء ابرارا كانوا ام فجارا. وأشار الى هذه العبادات الحج و الجهاد وصلوة الجمعة لانها من اعظم شعائر الاسلام الجماعية الظاهرة. فهذا من باب التمثيل مثل بهذه العبادات التي هي من اعظم الشعائر الظاهرة هذا المعتقد خلاف - 00:49:02

ان للرافضة الذين لا يرون الصلاة ولا الحج ولا الجهاد ولا الجمعة الا خلف الامام المعصوم وخلافا للخوارج. الذين لا يرون السمع والطاعة للولاة اذا جاروا وظلموا شافا للصوفية الذين يرون ان صلوائهم في الخلوات افضل من صلاتهم في الجمع والجماعات -

00:49:32

ولهذا من سم اهل السنة والجماعة المحافظة على صلاة الجمعة. ومن لم يحافظ على صلاة الجمعة فقد ثات حظه من وصف اهل السنة والجماعة وهم يحافظون على الجمع والجماعات ويرون الحج و الجهاد ماضيا - 00:50:02

مهما كاد له ائمة الكفر. ورغم القوانين الدولية بمنع الجهاد. فالجهاد شريعة الله ما مضين الى يوم القيمة. كما ان الحج ماض كذلك. ومن الادلة التي استند اليها اهل السنة والجماعة - 00:50:23

في هذه العقيدة وهي طاعة الامراء وجواز الحج. والجهاد والصلوة صلاة الجمعة والجماعة خلفهم من هذه الادلة قول الله تبارك وتعالى

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وجاء في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام - 00:50:45

انكم سترون بعدي اثرة. وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا؟ قال تؤدون الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم يعني عليكم السمع والطاعة. والسمع والطاعة ليس في المنشط فقط بل في المنشط والمكره. من الناس من لا يسمع ولا يطيع الا في المنشط. واما في المكره فلا.

هذا ليس سمع ولا طاعة. هذا هو. اذا اعجبه الشيء سمعه - 00:51:11

واذا ما اعجبه لا يسمع ولا يطيع. فنقول السمع والطاعة يكون في المنشط والمكره. وهكذا مع مع الوالدين. تسمع وتطيع في المنشط والمكره اما تسمع الشيء الذي يعجبك يوافق الهوى سمعا وطاعة. والذى يخالف هواك فلا تسمع. فنقول هذه ليس بطاعة - 00:51:40

الطاعة تكون في المنشط والمكره وايضا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام من اطاع الله فقد من اطاعني فقد اطاع الله من اطاع فقد عصى الله. ومن اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني - 00:52:00

ولك سيأتي لك ان هذه الطاعة مقيدة في المعروف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وايضا جاء في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له - 00:52:24

جاء ايضا ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. كما في رواية مسلم. ولهذا تسمعون خطباء اهل السنة يقولون في خطبهم في الجمع ومن شذ عن الجماعة ان يد الله مع جماعة ومن شد عنه شد في النار - 00:52:42

بهذه الدليل وهي في الصحيحين. والدليل على هذا كثيرة. ثم ايضا من جهة النظر طاعتهم فيها المصالح والمنافع الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى. من هذه المصالح انتظام حياة الناس. واستقامة معاشهم. وحفظ الحدود - 00:53:07

واستتابب الامن ولهذا يقول علي رضي الله عنه ان الناس لا يصلحهم الا امام بر كان او فاجر وهذا الواقع المشاهد تلاحظون بعض بعض الدول وان كان ولاتها ظلمة الا ان الامن مسلم. فلما ازيل هؤلاء انفلت الامن. ويقول الحسن رضي الله عنه في الامراء قال لهم يلون - 00:53:29

من امورنا خمسة الجمعة والجماعة والعيد والشغور والحدود ثم قال والله ما يستقيم الدين الا به. وان جاروا وظلموا. والله لما يصلح الله بهم اكثر مما يفسدون. وروي ستون ليلة - 00:53:58

مع امام جائز خير من ليلة بلا امام لماذا؟ لأن هذه الليلة بلا امام يفقد فيها الامن. فلا يأمل الانسان على عرضه ولا على ماله ولا على نفسه ثم ذكر اثرا عن انس عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث من اصل الایمان - 00:54:22

الكاف عن من قال لا الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا سنخرجه من الاسلام بعمل. وتبين لنا المراد بالعمل هنا غير المكفر كبيرة من الذنب. قال والجهاد ماض ان ذو بعثتي الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتی الدجال. لا يبطله جور جائع - 00:54:48

ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار رواه ابو داود. وهذا الحديث وان كان فيه ضعف. الا ان ما ورد فيه تشهد لها الاحاديث الصحيحة هذه المعاني تعضدها الاحاديث الصحيحة. ثم بعد ذلك انتقل الى بيان حقوق الصحابة رضوان الله تعالى - 00:55:13

اجمعين. فقال ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم الاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فظفهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين - 00:55:39

او من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - 00:55:59

فان احدكم لو فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبيه نصييفه ومن السنة عن ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرات من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد وعائشة - 00:56:19

بنت الصديق التي بربها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة فمن قذفها بما برأه الله منه فقد كفر بالله ومعاوية قال المؤمنين وكاتب وحي وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم هذا في بيان - 00:56:39

حقوق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على الأمة. واجبنا تجاه الصحابة محبتهم. والترضي عنهم والترجم والاستغفار ذكر محسنه وفضائله ونشرها بين الناس من سبّهم وإيثارهم وآخلاقهم واستجابتهم لله ورسوله هذا هو الواجب وسلامة القلوب من الغل والحدق والحسد على الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام - 00:56:59

اللسنة من السب والشتم واللعنة والتفسير والتکفير. فارس سنة الجماعة قلوبهم مليئة بالمحبة والثناء والستنهم مليئة بالاستغفار والتربی وقلوبهم سليمة والستنهم سليمة لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل على ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونكمel بعد الاذان ان شاء الله. نعم - 00:57:39

قال المصنف رحمة الله ومن السنة ماذا يعني بالسنة هنا؟ هل السنة التي ثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها؟ والجواب لا وإنما أراد للسنة هنا الطريق المنهج لأن السنة في كتب العقائد يعني بها الطريق والمنهج ضد البدع بخلاف السنة في كتب الفقه - 00:58:07 وبخلاف السنة في كتب الأصوليين. والسنة في كتب المحدثين واهل السير. وتقدم شرح هذا. ثم قال والكاف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. واعتقاد فظفهم ومعرفة سابقته. وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. مع محبتهم للصحابه وترضيهم والثناء عليهم والاستغفار. هم يكفون - 00:58:27

عن ذكر مساوئه وما شجر بينهم. وهذه من الاصول التي تميز اهل السنة عن الروافض والخوارج والنواصب. فمن معتقد اهل السنة والجماعة الكف عن القول في ما وقع بين الصحابة من اختلاف مثل حادثة الجمل والصفين - 00:58:57

ولماذا الكفن لأن الخوف بمثل هذه الوسائل يولد الحزارات ويولد الكره بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم الذنوب ولها يخطئ بعض كتاب التاريخ عندما ينصب نفسه حكماً بين الصحابة - 00:59:25

ثم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جلهم لم يشهد تلك الفتنة. يقول ابن سيرين رحمة الله حاجت الفتنة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضرها منهم مئة. بل لم يبلغوا ثلاثة. قال شيخ الاسلام وهذا اصح اسناد على وجه الارض. ثم - 00:59:45

نقول هذه الاثار المروية في مساوى الصحابة وفيما حصل بينهم من خلاف لا تخلو من اربعة اقسام القسم الاول ان تكون هذه الامور المروية كذب محن وهذا كثير. وخاصة فيما يرويه الرافضة. مثل ما يرويه ابي مخنف. لوط ابن يحيى - 01:00:07

وهشام ابن السائب الكلبي وغيرهما من الكذابين وهذا كثير خاصة في كتب الرافضة. والقسم الثاني شيء له اصل صحيح له اصل صحيح لكنه حرف وبدل نحن لا ننكر حدث الجمل والصفي لكن حرف وبدل فزيد عليه ونقص وغير عن وجهته - 01:00:40

والقسم الثالث ما هو صدق؟ لكنهم فيه معذورون. مجتهدون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون فلا يعدمون الاجر لأن الحكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطاً فله اجر واحد. والقسم طبعاً هذا القسم عامة - 01:01:07

ما ينقل عن الخلفاء الراشدين فهو من هذا النوع. يكون عن اجتهاد. منهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. القسم الرابع ما قدر من هذه المساوى انه ذنب محض فنقول هذا لو قدر فلا يقدح في عدالته. وسبقه وفضلهم - 01:01:32

وذلك لامور. لأن الذنب المحقق من العاصي قد تسقط عنه العقوبة باسباب كثيرة او صلتها للعلم اكثر من عشرة اسباب. فالذنب المحقق قد يسقط بالتوبة. فهبه ان هذا ذنب ولكن تابوا - 01:01:57

تاب تاب الله عليه. وقد يسقط بالاستغفار. او بالحسنات الماحية للسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة. او بالمصادب الدنيوية. او بعذاب القبر. او بدعاء المؤمنين واستغفارهم وترحمهم. او الحسنات التي تهدى للميت في قبره - 01:02:17

او بالشفاعة والشفاعة حق او بعفو ارحم الراحمين من غير شفاعته فنقول وان كان حصل منهم ذنب فالذنب قد يسقط عن المذنب بنحو هذه الاسباب. ثم ايضاً هل نحن نعتقد في الصحابة العصمة - 01:02:48

لا نعتقد بل هم بشر يخطئون كما يخطئ غيرهم ويذنبون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون التوابون. وخير الخطائين التوابون. ثم طيبة نحن لا يجوز لنا ان نقدح - 01:03:09

في احد المسلمين بسبب ذنب اقترفه. او نحكم له بأنه ليس من اهل الجنة. هل يجوز لنا ذلك؟ ان نحكم لرجل من احد المسلمين

بسبب ذنب بأنه ليس من اهل الجنة؟ ليس لنا ذلك كما تقدم في القواعد. فكيف افضلهم - [01:03:27](#)

وخير القروب ثم ايضا نحن لا نعتقد بان من شرط الرجل حتى يكون من اهل الجنة السلام من كل ذنب. هل من شرط دخول الجنة السالمة من كل ذنب؟ او قد يدخل الرجل الجنة ومعه ذنوب - [01:03:47](#)

ليس من شرط الرجل حتى يكون مسلما او يدخل الجنة السلام من كل ذنب. فقد يكون من اهل الجنة ومعه ذنوب. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة الرأي. فإذا كان كذلك فنقول لو قدر بأنه حصل من الصحابة فهم بشر. يخطئون كما يخطئ غيرهم - [01:04:10](#)
ولكن لهم من الحسنات والسوابق والفضائل ما يمحو الله بها تلك السيئات. وإذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
فهذه السيئة تكون مغمورة في جبال الحسنات التي معه. فلا تضره بشيء - [01:04:30](#)

ثم ذكر الدليل على هذا المعتقد تجاه صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال والذين جاؤوا من بعدهم الظالمون هنا يعود على من بعد الصحابة لأن الله عز وجل اثنى على المهاجرين اولا ثم على الانصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم ما صفاتهم؟ يقول - [01:04:50](#)

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وصف الله عز وجل التوابين
لهم باحسان بهذه الصفات الأربع. الوصف الاول انهم سألوا لإخوانهم - [01:05:13](#)
السابقين المغفرة. فقالوا ربنا اغفر لنا ولإخواننا. ثانيا اعترفوا بالاخوة. وثالثا اعترفوا بالسبق الى الآيمان. وانهم سبقوهم الى الآيمان
والفضل. ورابعا سألوا الله الا يجعل في قلوب مظل للذين امنوا. وإذا تأملت هذه الاوصاف الأربع تجد انها تنطبق تماما على اهل السنة
والجماعة. وقد حرمها - [01:05:33](#)

مبتدعة حرمها الرافضة والخوارج. فهل هم يتربون على الصحابة؟ ام في قلوبهم غل؟ وهم يعترفون بسباقهم ام يقدحون فيهم؟ هذه
الاوصف التي ذكرها الله عز وجل تنطبق تماما على اهل السنة والجماعة - [01:06:03](#)

ثم الآية الثانية محمد رسول الله والذين معه. الشداء على الكفار رحمة بينهم. فيها بيان ان الصحابة كلهم ثقات ثناء الله عز وجل
عليهم في كتابه وبالتوراة وفي الانجيل كما تقدم. ثم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فان احدكم لو - [01:06:23](#)

مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيا. لا هنا ما نوعها ناهية والنهي عن القاعدة الاصولية يفيد التحرير. فسب الصحابة حرام
وتقدم بان من سبهم فقد سب الله وسب رسول - [01:06:45](#)

وسب دينه. فسب الصحابة حرام بل قد يصل الى الكفر وهذا الحديث استدل به بعض العلماء على ان كل واحد من الصحابة افضل
اما من بعده فان العلماء متفقون على ان جملة الصحابة افضل من جملة التابعين. لكن هل يفضل كل واحد من الصحابة - [01:07:02](#)
من من بعده من التابعين؟ الذي عليه كثير من اهل العلم بان كل واحد من الصحابة قل من بعده من التابعين. ولو كان من بعده اعماله
اكثر واشهر لان العبرة ليست بكثرة الاعمال. وانما العبرة بحقائق الآيمان التي في القلوب. وهذه لا يعلمها الا علام الغيوب. ولهذا النبي
صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:34](#)

هنا مثل فان احدكم لو انفق مثل احد ذهب. تعرفون جبل احد ولا لا؟ في المدينة كم طوله عرض؟ يصل كيلو في كيلو لو انفق مثل
احد ذهب ما بلغ مد انفقة الصحابي بل ولا نصف المد. المد ربع الصاع - [01:08:02](#)

كفي الرجل وربعه ملء الكف. لو هذا من بعدهم جاء مثل جبل احد ذهب. والصحابي جاء بمد ما بلغ المد فدل لك على ان العبرة ليست
في الاعمال الظاهرة وانما بحقائق الآيمان التي في القلوب. ثم قال ومن السنة ويعني بالسنة - [01:08:22](#)

هنا الطريق والمنهج ليس الاستحباب. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات من المطهرات المبرأات من
كل سوء. لماذا قال ازواج ولم يقل زوجات - [01:08:42](#)

نعم احسنت لأن هذا هو الافصح في اللغة ويجوز ان تقول زوجة لكن ازواج افصح باللغة العربية. ولهذا قال الله تبارك تعالى لادم اسكن
انت وزوجك. ما قال وزوجتك؟ يجوز تقول هذه زوجة فلان لكن الافصح في اللغة زوج - [01:09:00](#)

قال امهات المؤمنين ما الدليل على ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اية الاحزاب اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواج امهاتهم. وهن امهات المؤمنين. في الحرمة احترام والتقدير والاجلال لا في المحرمية. يعني ما تجوز الخلوة بهم - 01:09:21
وهن من آل البيت. من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. لأن الله تبارك وتعالى قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت والخطاب في أوله موجه لنساء النبي عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى وسار باهله. والرجل اذا اطلق هم - 01:09:49
وهذا خلافا للرافضة. الذين يسبون امهات المؤمنين وهن من آل البيت. وهم يغلون في البيت فدل على تناقضهم. فإذا كان امهات المؤمنين من آل البيت فلهم ثلاثة حقوق. حق الایمان وحق الصحبة وحق القرابة. فيدخلن في وصيته عليه الصلاة والسلام في آل بيته. وفي - 01:10:09

لقول الله تبارك وتعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فأهل السنة والجماعة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرفون بأنهن امهات المؤمنين. وكم عددهن؟ كم عدد امهاتكم - 01:10:39
احدى عشرة امرأة. ولم يجتمع في عصمتها منهن الا تسعه. ولم يكن يقسم الا لثمان لان اثنتان منها ماتتا في عهده. والتسع الباقيات بعده خديجة وزينب بنت خزيمة ماتتا في عهده عليه الصلاة والسلام. هن خديجة بنت خويلد وسودة بنت زمعة حفصة بنت عمر وعائشة - 01:11:01

بنت أبي بكر زينب بنت خزيمة. أم سلمة وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحارث. وام حبيبة وصفية بنت حبيبي وميمونة بنت الحارث وقد ترجم لهن ابن القيم رحمه الله ترجم نفيسة مختصرة في كتابه زاد المعاد عقد فصلا - 01:11:31
في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابن قدامة رحمه الله هنا المطهرات الميراث من كل سوء. للاية السابقة إنما يريده ليذهب عنكم الرجس أهل البيت. من مناقبهن رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انهن اخترن الله ورسوله - 01:11:51
والدار الآخرة. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنت تردن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحًا جميلا. وان كنت تردن الله ورسوله. والدار الآخرة فان الله اعد - 01:12:11

المحسنات منك اجرا عظيما. ومن مناقبهن ان الله عز وجل نوح بذكرهن في كتابه العزيز طهرهن من الرجس. ثم انتقل الى التفضيل بين امهات المؤمنين. قال وافظلهن خديجة هي بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله سبحانه وتعالى في كتابه - 01:12:31

خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. لما جاء في الصحيح ان عمار رضي الله عنه قال والله اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة وهكذا بقية امهات المؤمنين. هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالدنيا والآخرة. وقد اتفق العلماء على ان افضل امهات المؤمنين - 01:13:01

خديجة وعائشة. لكن اختلفوا في التفضيل. بين خديجة وعائشة. فمنهم من فضل خديجة. قال قال لانها اول من اسلم على الاطلاق. ولان الله عز وجل قد ارسل اليها السلام مع جبريل. وهذى منقبة لم تكن - 01:13:21
خديجة ولان جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة. عدم من؟ ابراهيم. من؟ من مال القبطية. هل هي من امهات المؤمنين لانها امة. جميع نساهر عشر الباقيات ولا واحدة منهن انجبت حتى عائشة - 01:13:41
والميزة الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها فامتازت خديجة بهذه الميزات الأربع. فمن اهل العلم من قال خديجة افضل. ومنهم من قال عائشة افضل. لماذا؟ قالوا لانها البكر الوحيدة التي - 01:14:00

فوجه النبي صلى الله عليه وسلم ولانها افقه النساء ولانها هي احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه ومن اهل العلم من توقف يقول ابن القيم سألت شيخنا ابن تيمية فقال اختصت كل واحدة منهن ثم ذكر ان خديجة كان فظلها في - 01:14:18
في اول الاسلام وعائشة كان فضلها في اخر الاسلام والعلم عند الله. ثم قال ومعاوية خال المؤمنين ما وجه كون معاوية خال المؤمنين احسنت لانه اخو ام حبيبة رضي الله عنها وهي رملة بنت ابي سفيان. معاوية بن ابي سفيان. فهذا وجه كونه خال المؤمنين - 01:14:41

وكاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الخلفاء المسلمين رضي الله عنه وقلت لك انه بعد بيعة بعد التنازل الحسن ابن علي اتفق المسلمين على خلافة معاوية رضي الله - 01:15:05

ايهما افضل معاوية ام عمر بن عبد العزيز؟ معاوية. لماذا؟ لشرف الصحابة. ولهذا ذكر شيخ الاسلام في منهاج السنة يقول فيمن يفضلون عمر بن عبد العزيز كالرافضة على معاوية يقول لغبار في انف معاوية مع النبي - 01:15:19

صلى الله عليه وسلم افضل من عمر ابن عبد العزيز بشرف الصحابة وهذا رد على الراافضة الذين يسبونه قبحهم الله. نعم ثم قال ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهם وفاجرهم ما لم - 01:15:39

ما لم يأمرها بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولی الخليفة ومن ولی الخلافة واجتمعا على الناس ورضوا بك او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته حرمت وحرمت - 01:16:02

المخالفة والخروج والخروج عليه وشق عصا المسلمين. نعم. قال رحمة الله ومن السنة يعني بالسنة هنا كما تقدم الطريق والمنهج وليس من باب التي يثاب فاعلها. ومن السنة طريقة ومنهج اهل السنة والجماعة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين -

01:16:22

برهم وفاجرهم. وهذا خلافا لمن؟ للخوارج. والمعتزل. قال ما لم يأمرها بمعصية. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. يعني لا تطيعه في هذه المعصية. اما ما عداها فتسمع وتطيع. لكن الخوارج يقولون لا سمع ولا طاعة - 01:16:42

حتى لو امر بالطاعة. وهذا من غلوه. فاهل السنة والجماعة من عقيدتهم السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين. برهם وفاجرهم يعني حتى الفاجر لو امر بالطاعة فيستجاب. ما لم يأمر بمعصية فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. قال ومن ولی الخلافة واجتمع الناس - 01:17:02

عليه ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة وسمى امير المؤمنين وجبت طاعته. وقد تقدم لنا صور تولي الخلافة اما بالوصية كما حصل من عمر من ابي بكر وعمر او بالاختيار كما حصل للصحابۃ اختاروا ابو بكر او - 01:17:22

في الشورى كما اختار الصحابة عثمان او بالبيعة او غلبهم بالسيف كما حصل لمعاوية كل هذا من صور او بالوراثة كما حصل في امراء بني امية وبني العباس كل هذا جائزة عند اهل السنة. فقال وسمى امير المؤمنين. سمي الامير سمي - 01:17:42
الخليفة سمي السلطان سمي الملك او ما اصطلاح عليه الناس. الا ان الامام يغلب عليه من كان له اهتمام بالدين. من كان له اهتمام بالدين فيلقب بالامام قال وجبت طاعته. في ماذا؟ في الدين والدنيا. حتى لو امر في امور الدنيا. وحرمت مخالفته. كذلك في امور الدين والدنيا - 01:18:02

قال والخروج وحرمت مخالفته والخروج عليه والشق عصا المسلمين. وهذا مما اجمع عليه السلف ومن خالف في ذلك فانه قد اتسم بسمات المبتدةعة. وخاصة الخوارج والمعتزلة. فهذا من السنة والجماعة. ثم قال نعم. ومن السنة هجران اهل البدع ومبادرتهم وترك الجدال والخصومات في الدين - 01:18:30

ترك النظر في كتب المبتدةعة والاصفاء الى كلامهم وكل محدث في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام متسم وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والجهمية والخوارج والقدريۃ والمرجئة والمعتزلة والکرامۃ والکرب - 01:19:00

اخواني والکرامۃ والکلابیۃ والکلابیۃ ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها قال ومن السنة يعني كما تقدم الطريقة والمنهج. هجران اهل البدع سواء كانت البدع اعتقادية كالخوارج والمعتزلة والقدريۃ - 01:19:20

الجبرية والجهمية والمرجئة او كانت البدع عملية كبعد الصوفية في الاذكار والموالد ونحوها. قال هجرانه ومبادرتهم وترك الجدال والخصومات في الدين. فالجدال منهي عنه. والخوض في الدين بلا علم ولا برهان. كما يحصل من علماء الفلسفة والمنطق وعلماء الكلام فان هذا لا فائدة فيه. بل مضرته اكبر من منفعته - 01:19:40

اما الجدال والتي هي احسن ببيان الحق. فهذا جائز اذا كان بيان الحق او قمع المبتدةعة. فهذا امر مشروع كما قال الله تبارك وتعالى وجادلهم والتي هي احسن. قال وترك النظر في كتب المبتدةعة فيه النهي عن قراءة - 01:20:10

اهل البدع والشرك. والخرافات والخزعبلات. لانها تؤثر على العقول والقلوب وقال والاصفاء الى كلامه يعني وترك الاصفاء الى كلامهم
لأنه ربما علق في الذهن شيء من شبهاه لهم الاسقاء هنا تدل على الاهتمام بكلامه. وهذا يحصل ممن يتبع كلام المبتدعة في الفضائيات
- 01:20:30 -

فإن السلف ينهون عن الاصفاء الى كلام مخصوص اذا كان معه اهتمام بكلامهم. قال وكل محدثة اديني بدعة كما تقدم في قوله عليه
الصلوة والسلام في اول الكتاب. اما المتمكن من قراءة كتب المبتدعة - 01:20:59 -
على الرد عليهم فهذا لا بأس بذلك. اذا اراد ان يرد عليهم ويظهر تناقضهم. لكن بشرط ان يكون عنده الحصانة. الحصانة حصانة التقوى
والحصانة العلم. حصانة دينية وعلمية يعني عنده التقوى وعنده حصانة علمية. فعند - 01:21:19 -
كذلك لا بأس ان يقرأ كتب المبتدعة من المختص لاجل ان يرد عليهم ويظهر تناقضهم وبطلان اقوالهم طيب انا اقول لا تقرأ كتبهم نعم
ثم ذكر لك نماذج بعض الفرق الضالة. قال والكل متسم بغير الاسلام والسنة فهو مبتدع. وهذا ابرز وصف يميز لك اهل - 01:21:39 -
السنة عن اهل البدع تجد المبتدعة اما ان ينتسبوا الى مؤسس البدعة او الى البدعة نفسها. اما ان ينتسبوا للبدعة نفسها او الى
مؤسس البدعة كالقدريه والجبرية والمعتزلة. اذا او الرافضة او الشيعة اما الى البدعة او مؤسس البدعة - 01:22:14 -
كالجهادية والسامية والكرامية والكلابية. بينما اهل الحق امتازوا بماذا؟ بالانتساب الى سنة ما كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه. قال كالرافضة والرافضة هم الذين رفظوا زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي. الملقب بزین العابدين. سأله مرة ارادوا ان
يختبروه. والرافضة - 01:22:34 -

تدرون ناس يمتحنون الناس في عقائدهم. شكوا في تشييعه فسألوه مرة سألوا زيدا قالوا ما رأيك في الشیخین؟ يعني بذلك ابي بكر
وعمر قال نعم الوزيران وزير جدي. يقصد بجده النبي صلى الله عليه وسلم. فرفضوه. فسموا رافضة - 01:23:04 -
اتباعه سموا الزيدية. الزيدية الشيعة هم يرون ان بدعتهم الزيدية ان علي افضل ولكنهم يتربون على ابي بكر وعمر ويعترفون
بخلافتهم انما خلافهم في الافضليه والرافضة من بدعهم اعتقاد العصمة كأنمته. يعتقدون ان الائمه عندهم معصومون. وآآ -
01:23:24 -

لذلك يدعونه ويستغيثون بهم ويقربون لهم. وايضا يعتقدون بردة الصحابة جميعا الا ثلاثة ويسبون امهات المؤمنين وخاصة عائشة
الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سماوات. وقد رج رد عليهم شيخ الاسلام في كتابه منهاج السنة. رد فيه على كتاب -
01:23:50 -

منهاج الكرامة لابن المطهر. وقال الاولى ان يسمى منهاج الندامة. قال والجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الذي قتلته سلم ابن احوز بعد
ان اظهر بدعته. وقد اخذ هذه البدعة عن الجعد ابن درهم. الذي قتله خالد ابن عبد - 01:24:20 -
القسري جاء به في عيد الاضحى. وكان والي العراق جاء به مكبل فخطب الناس خطبة عيد الاضحى. فقال ايها المسلمون احوا تقبل
الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم. حيث قال ان الله لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخد ابراهيم - 01:24:40 -
خليله تعالى الله عما يقول الجعد ابن درهم علوا كبيرا. فنزل فقتله في محراب مصلى العيد. قال ابن القيم فكتب العلماء من الاقطار
بانها قربة من اعظم القرابين. لانه قتل رأس المبتدعة. لكن اخذ عنه هذه البدعة الجهم. وفر الى نسبه وهناك قتله والي نيسبور -
01:25:00 -

سل ابن احوز. ومن بدع الجهمية انكار الصفات. ولهذا يسمى كل منكر للصفات انكارا كليا او جزئيا جهمي فهو معطلا. ومن بدعهم
القول بخلق القرآن. ومن بدعهم القول بالجبر. وهذه البدع اخذها عنهم البااضية اليوم - 01:25:20 -
الباطنية اليوم وكما قلت لكم بان الخليل مفتى السلطة يقرر في كتابه في كثير من كتبه عقيدة خلق القرآن وتعطيل الصفات وانكار
الرؤبة. ومن بدعهم ان الایمان عندهم معرفة فقط. والاعمال لا تدخل في مسمى الایمان. ولهذا يقال - 01:25:40 -
ان الجهمية اجتمعت فيهم ثلاث جيمات. جيم التجهم. وجيم الجبر وجيم الارجاء ثم قال والخوارج وهم الذين خرجوا على علي رضي
الله عنه. واجمع المسلمين على قتالهم. ومن بدعهم التكفير - 01:26:00 -

بالذنوب يعتقدون ان مرتکب الكبيرة کافر ولهذا کفروا الصحابة قبحهم الله ورضي الله عن صحابة رسوله صلی الله علیه وسلم قال
والقدريہ وهم نفاة القدر وهم طائفتان الذين ينفون المراتب الاربع وهؤلاء - 01:26:22

غلاة قدريہ والذین ینفون المرتبین الاخیرتین اللذین همما المشیئة والخلق وهؤلاء المعتزلة. ولهذا المعتزلة یسمونها قدريہ ویسمونها مجوس هذه الامة. ثم قال والمرجنة وهم الذین یخرجون الاعمال عن مسمی الایمان فالایمان عندهم قول فقط ومعرفة او قول
وتصدیق فقط - 01:26:41

طوائف غلاتهم الجھمیة ومنهم الاشاعرة والماتولیدیة فهم مرحلة اذا كان الاعمال لا تدخل عندهم بمسمای الایمان فيقولون لا یضر مع
الایمان معصیة. فعندہم ایمان السکین العربید کایمان ابی بکر الصدیق. عیال - 01:27:08

والمعزلة وهم اتباع واصل ابن عطاء الغزال المتوفی سنة احدي وثلاثين ومتنا وعمرو بن عبید المتوفی سنة متة واثنين واربعین. كان
واصل ابن عطاء في حلقة الحسن البصري. فدخل رجل یسأله بان - 01:27:30

وقد خرج اناس یکفرون مرتکب الكبيرة. یسأله. قال واصل انا اقول بان مرتکب الكبيرة ليس بام ولا کافر بل هو في منزلة بين
المنزلتین. فطرده الحسن من الحلقة فاعتزل الحسن فسمی هؤلاء المعتزلة. وانظهم اليه عمرو بن عبید. یینون عقیدتهم الفاسدة على
اصول خمسة. وهي العدل - 01:27:50

ویعنون بها نفی القدر. فهم قدريہ والاصل الثاني التوحید. ویعنون به انکار الصفات فهم معطلة جھمیة. وانفاذ الوعید ویعنون به بان
مرتكب الكبيرة اذا مات ولم یتب فانه في النار خالد مخلد. ولهذا یقول العلماء - 01:28:15

بان الخوارج والمعزلة في مرتکب الكبيرة اتفقوا على مرتکب الكبيرة في الآخرة لانه کفر اما في الدنيا والمعزلة جعلوه في منزلة بين
المنزلتین. ولهذا كان الخوارج اعقل من المعتزلة لانهم ارتاحوا منه. بينما المعتزلة اذا مات مرتکب - 01:28:38

عندہم فاما یفعل بك؟ هو ليس بمسلم ولا کافر. فكيف یتعاملون به؟ قالوا نغسله ونکفنه ونصلي عليه وندفنہ في مقابر المسلمين
وندعوا له بالرحمة ولكنه في النار خالد مخلد. ويدلک على التناقض فالباطل لجلج. والحق ابلج. والاصل الخامس عندهم المنزلة بين
المنزلتین - 01:28:58

وهذا في اسماء الدين والایمان. باسم مرتکب الكبيرة. والاصل الخامس الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. ویعنون به الخروج على
الولاة اذا جاروا ظلموا کعقيدة الخوارج. الكرامیة اتباع محمد بن سعید بن کرام. وهم ممثلة في الصفات. ضد - 01:29:18

والکلامیة اتباع عبد الله بن سعید بن کلاب. ینفون الصفات الفعلیة. ویثبتون الصفات الذاتیة. ولهذا الصفات الاستواء صفة المجبیہ صفة
النزوی الاتیان كل الصفات الفعلیة یمقونه ثم قال والسالمیة والسالمة وهم فرقہ فرقۃ صوفیة. ینتسبون الى عبد الله محمد بن احمد
بن سالم البصري. المتوفی سنة مئتين وسبعة وتسعین. والى - 01:29:38

ابنه احمد ابن محمد ابن سالم المتوفی سنة ثلاثة مئه وستین. من عقائد السالمیة الباطلة انهم یعتقدون ان الله یتجلى اولیاءه في
الدنيا هذه بعض فرق الضلال ولهذا قال ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها. والمصنف رحمه الله ذکر هذه
الفرق - 01:30:08

لاشتہارہ ثم وان اطلت عليکم قليلا حتى ینتهي الكتاب ان شاء الله. قال واما بالنسبة الى امام في الفروع في فروع الدين كالطوائف
اربع فليس بمذموم فان الاختلاف في الفروع رحمة. والمخالفون فيه محمودون في اختلافهم متابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة.
واسعة - 01:30:31

حجۃ قاتلة. الاختلاف نوعان مذموم وهو اختلاف في العقائد. واختلاف المحمود وهو الاختلاف في الاحکام والفقہ ویعني بهذا
الاختلاف عند اهل السنة والجماعۃ في الفقه. كالحنابلة والشافعیة والاحناف والمالكیة. هذا اختلاف محمود. الصحابة - 01:30:51
الله تعالیٰ عليهم كانوا یختلفون في المسائل الفقهیة. لكن قوله اختلافهم رحمة هذا یكون صحيحة باعتبار. وغير صحيح باعتبار اخر
یكون صحيح باعتبار ان الله عز وجل لم یکلف الناس ان یصیبووا الحق فاصابۃ عین الحق قد تكون من الامر - 01:31:11
من الصعوبة بمكان. فکونه رحمة حصل اجتهاد وهم مأجورون على اجتهادهم. اما الاختلاف فکله شرط فمقصود الاختلاف رحمة لان

الله عز وجل قد عذرهم في هذا ثم قال واتفاقهم حجة قاطعا اجمعهم حجة قاطعة. ثم ختم هذه العقيدة بدعاء مبارك. قال نعم فيه.
نسأل الله ان يعصمنا من البدع - 01:31:31

فتنة ويحيينا على الاسلام والسنۃ ويجعلنا من يتبع رسول الله صلی الله علیه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرته بعد الممات
برحمته بفضلہ امین وهذا اخو المعتقد والحمد لله وحده وصلی الله علی سیدنا محمد والہ وصحبہ وسلم تسليما. ختم المصنف رحمہ
الله - 01:31:58

هذه العقيدة المباركة التي يتميز بها اهل السنة والجماعة عن طوائف الضلال والاهواء والبدع بهذا الدعاء. ونحن كذلك ندعوا الله عز
وجل بهذا الدعاء. فنسأله ان يعصمنا من البدع والفتنة. وان يحيينا على الاسلام والسنۃ. وان يجعلنا من - 01:32:18
رسول الله صلی الله علیه وسلم في الحياة وان يحشرنا في زمرته بعد الممات برحمته وفضلہ انه هو ارحم الراحمين. ثم قال هذا اخر
المعتقد ثم صلی علی النبي علیه الصلاة والسلام. فختم هذه العقيدة المباركة بالصلاۃ علی النبي علیه الصلاة والسلام. وهکذا اهل العلم
يختتمون - 01:32:38

اه کتبهم ومجالسهم ودروسهم بالصلاۃ علی النبي علیه الصلاة والسلام. كما ذکر ابن القیم رحمہ الله فی الافھام قال ومن المواتن التي
يستحب فيها الصلاۃ علی رسول الله صلی الله علیه وسلم عند التبلیغ والقاء الدروس وتعلیم العلم - 01:32:58
ان يصلی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم في اول کلامه وفي اخره. ويدل على ذلك قوله علیه الصلاة والسلام ما جلس قوم في
مجلس ثم تفرقوا ولم يذکروا الله ولم يصلوا علی رسوله صلی الله علیه وسلم الا كان عليهم من الله تیرا. اما الصلاة من الله علی نبیه
علیه الصلاة والسلام فمعناه - 01:33:18

الثناء علیه فی الملااک. اما الصلاة علیه من المؤمنین ومن الملائکة فمعناها الدعاء دعاء الله عز وجل ان يشئی علی نبیه علیه
الصلاۃ الصلاۃ والسلام. اما ال فهم اتباعه او ال بیته. وصحبہ يكون من باب عطف الخاص علی العام او يكون - 01:33:38
من باب عطف العام علی الخاص. فاذا كان الان هم اتباع فیکون عطف الصحابة من باب عطف الخاص علی العام. وان كان هم ال
بیته فیکون من باب عطف العام علی الخاص ثم سلم علی النبي علیه الصلاة والسلام بمعنى دعا الله ان یسلمه من النقاد -
01:33:58

والآفات والرذائل. واسأله تبارك وتعالى ان يجعلکم مبارکین. وان ینفعکم وینفعنا واياکم بما نقوله. فنسمع. وان يجعل ما قلنا حجة
لنا لا حجة علينا ثم احثکم على دراسة العقيدة. فهي اصل الاصول فالعقيدة اذا صحت صحت جميع الاعمال - 01:34:18
وهي باذن الله التي تضبط سلوك الافراد. اسأل الله تبارك وتعالى للجميع التوفيق والسداد. جزى الله فضیلۃ الشیخ خیر الجزاء وجعلنا
الله واياکم من يستمعون القول فیتبعون احسنه. وتقبلوا تحياتی اخوانکم في - 01:34:38
الراية الاسلامية بالرياض رقم اربعه تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 01:34:58